

بناء وتطبيق مقياس السيطرة المعرفية للرماية بالمسدس لطلاب كلية الشرطة المرحلة الثالثة

Building and applying a cognitive control scale for pistol shooting for third-year police college students

م.م حمزة سعد غياض

M.M. Hamza Saad Ghayadh

وزارة الداخلية

ا. د سعد لايد عبد الكريم

Prof.Dr. Saad L. Abdulkareem

جامعة البصرة/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الملخص

هدف البحث الى اعداد مقياس للسيطرة المعرفية للرماية بالمسدس لطلاب كلية الشرطة المرحلة الثالثة في بغداد، أما مجالات البحث فقد اشتملت على المجال البشري الذي تمثل بطلاب كلية الشرطة المرحلة الثالثة في بغداد، وتحدد المجال الزمني للمدة من (2023/12/1) لغاية (2024/7/30) في حين كان المجال المكاني في القاعات الدراسية في كلية الشرطة. وأستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ، وتكونت عينة البحث من (230) طالب من طلاب كلية الشرطة المرحلة الثالثة، كما تم استعمال نظام (SPSS) للحصول على نتائج البحث، واستنتج الباحث ما يلي:

تم التوصل الى بناء وتطبيق مقياس للسيطرة المعرفية للرماية بالمسدس لطلاب كلية الشرطة المرحلة الثالثة

إن المقياس قادر على التعرف على الفروق في مجالاته لطلاب كلية الشرطة المرحلة الثالثة. وأوصى الباحث:

اعتماد مقياس السيطرة المعرفية للرماية بالمسدس لطلاب كلية الشرطة المرحلة الثالثة. يمكن استخدام مقياس السيطرة المعرفية للرماية بالمسدس لطلاب كلية الشرطة المرحلة الثالثة للمراحل الأخرى بشكل دوري خلال فترة الدراسة مما يسمح بالتعرف على هذا المتغير المهم. اجراء دراسات مشابهة أخرى وفقا لمتغيرات (الجنس والعمر).

ABSTRACT

The aim of the two researches is to prepare a measure of cognitive control for pistol shooting for students of the Police College, third stage in Baghdad. As for the areas of research, it included the human field, which is represented by students of the Police College, third stage in Baghdad, and the time period was determined for the period from (12/1/2023) to (30). /7/2024) while the spatial field was in the classrooms at the Police College .The researcher used the descriptive approach using the survey method, and the research sample consisted of (120) students from the Police College, third stage. The SPSS system was also used to obtain the research results, and the researcher concluded the following:

- It was achieved to prepare a measure of cognitive control for pistol shooting for students of the Police College, third stage
- The scale is able to identify differences in its fields for third-year police college students.

The researcher recommended

- Adopting a measure of cognitive control for pistol shooting for third-year police college students .
- The cognitive control measure for pistol shooting for students of the Police College, the third stage, can be used by the Deanship of the College for the other stages periodically during the study period, which allows identifying this important variable.
- Conduct other similar studies according to variables (gender and age).

1- مقدمة البحث واهميته:

يشهد العالم الان تطورا كبيرا في جميع المجالات وخاصة المجال الرياضي الذي يرتبط كذلك بالجانب العسكري احيانا اذ استخدمت فيه كل الوسائل العلمية والامكانيات المادية والبشرية والتي تعطي انطبعا عن مدى تقدم الدول لذلك كان اجراء الكثير من الدراسات والبحوث من اجل الوصول الى تحقيق

الانجازات الرياضية من خلال حل المشكلات التي تواجه هذا التقدم اذ يلاحظ ان الدول المتقدمة اصبحت تنفق الاموال الطائلة من اجل الوصول الى كل ما هو جديد ومتطور لتحقيق الانجاز العالي.

اذ تعد الرماية من الرياضات المهمة ولها محبيها لما لها من اثر في نفوس الشعوب على حد سواء حيث اثرت فيهم وكان ذلك واضحا التطور البشري منذ الخليقة حيث اعتمد الانسان في بداياته على الصيد . ومن الرماية بالأسلحة لذلك اهتم القائمون عليها والمحاولة لإيصال تلك الرياضة لأجمل صورها، ومن هذا المنطلق تم الاهتمام بالجانب المعرفي والابداع فيه ، ولم يترك القائمون اي شاردة او واردة لم يتم دراستها بغية الوصول للمستوى الامثل.

ومن هنا تكمن اهمية البحث في تسليط الضوء على السيطرة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثالثة في كلية الشرطة ، وذلك بدراسة الجانب المعرفي لما له من دور مهم في مجال الرماية حيث ارتأى الباحثان دراسة هذا الجانب لكونه يميز الطلاب فيما بينهم وما لها من دور واهمية في عملية الرماية اضافة الى ذلك تعكس الجانب الشخصي للطلاب بعد التخرج من الكلية والذي يسهم في رفع مستوى المرحلة الدراسية كون ان الرماية مهمة في جميع الجوانب وخصوصا الجانب الأمني والرماية من الرياضات الفردية التي تحتاج الى التكاتف والمعاضدة حتى يمكن للفريق الواحد الوصول الى الاهداف المنشودة.

2-1 مشكلة البحث:

من خلال اطلاع الباحثان على الكثير من المصادر والمراجع في طرائق التدريس وحسب علمهم لم يتم التطرق الى التفضيل الخاصة لطلاب كلية الشرطة ولكون السيطرة المعرفية من الامور التي يجب تطويرها ومهمة جدا في وصول الطالب الى مراحل متقدمة ارتأى الباحثان دراستها ومعرفة المستويات وامكانياتهم لتكون دليلاً علمياً للطلاب والباحثين.

3-1 هدف البحث:

1- بناء وتطبيق مقياس للسيطرة المعرفية لطلاب كلية الشرطة المرحلة الثالثة.

4-1 مجالات البحث:

1-4-1 المجال البشري: طلاب المرحلة الثالثة كلية الشرطة الثالثة في بغداد.

2-4-1 المجال المكاني: القاعات الدراسية في كلية الشرطة.

3-4-1 المجال الزمني: من (2023/12/1) لغاية (2024/7/30)

2-1 تحديد المصطلحات : السيطرة المعرفية: هي مفهوم اجتماعي للدفع البيئي للمتعلم لكي يندمج في الأنواع المختلفة من الأنشطة المعرفية، وتفاعل الطالب مع بيئته وأثر ذلك على سلوكه، والى أي مدى يمكن ان يستفيد الطلبة من الأنشطة المعرفية، ويوظفونها في المهام المختلفة

3- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

1-3 منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة المشكلة.

2-3 مجتمع البحث وعينته:

هو جميع الافراد او الاشياء او الاشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها نتائج الدراسة⁽¹⁾.

تألف مجتمع البحث من (874) طالباً أما عينة البحث فقد بلغت (230) طالباً وتم توزيعهم وكالاتي:

1- التجربة الاستطلاعية (10) طلاب وبنسبة (1.14%).

2- عينة البناء وقد شملت (120) طالباً وبنسبة (13.72%) من مجتمع البحث.

3- عينة التطبيق وقد شملت (100) طالباً وبنسبة (11.44%) من مجتمع البحث.

3-3 الوسائل والاجهزة والادوات المستخدمة:

• المراجع والمصادر العربية والأجنبية، المقابلات الشخصية مع الخبراء وذوي الاختصاص، جهاز حاسوب شخصي (لابتوب) نوع (DELL)، حاسبة الكترونية يدوية عدد (1)، اقلام جاف.

4-3 اجراءات البحث الميدانية :

4-3 الخطوات الأساسية لبناء مقياس السيطرة المعرفية :

بعد اطلاع الباحثان على مجموعة من الدراسات والبحوث التي تناولت السيطرة المعرفية وكذلك العديد من المصار في أطار طرائق التدريس قام الباحثان بتحديد مجالات مقياس السيطرة المعرفية في كلية الشرطة .

4-4-3 تحديد الظاهرة المطلوب قياسها:

يجب تحديد الظاهرة المراد دراستها وعلى ان يكون حدودها ومفهومها واضحين وعلى ان يمتلك الباحثان الحصيلة العلمية الكافية عن تلك الظاهرة لكي تساعد في اعداد مقياس السيطرة المعرفية المراد دراستها ومن خلال اطلاعهم على المصادر والادبيات والمراجع التي تخص موضوع الدراسة (Ali & Mohsen & Abdel Jalil Abdul Redh, 2024) والتي ساعدت في اعداد المقياس حسب الأسس العلمية المتبعة للبحث العلمي وان الدراسة هدفها لقياس متغير السيطرة المعرفية .

(1) محمد خليل عباس واخرون: مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط3، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2011، ص217.

3-4-3 تحديد الغرض من اعداد مقياس السيطرة المعرفية:

من الإجراءات الرئيسية في اعداد المقاييس وجب تحديد الغرض من ذلك وتحديده بصورة واضحة وما هو الغرض من استخدام المقياس والغرض من هذه الدراسة هو اعداد مقياس السيطرة المعرفية لاستعماله في قياس هذا المتغير لدى طلبة كلية الشرطة المرحلة الثالثة .

3-4-4 تحديد مجالات المقياس:

من أجل تحديد مجالات مقياس السيطرة المعرفية اعتمد الباحثان على المصادر الآتية:

1- مراجعة الأدبيات المتعلقة بموضوع البحث.

2- استطلاع آراء الخبراء.

ولغرض الحصول على مجالات مقياس السيطرة المعرفية قام الباحثان على استطلاع آراء الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس الاختبارات والقياس في مجال التربية البدنية، من اجل تحديد مجالات السيطرة المعرفية. ونتيجة استطلاع آراء الخبراء والاطلاع على الأدبيات توصل الباحثان للحصول على المجالات. وكما مبين في الجدول (1) .

جدول (1)

يبين المجالات (المحاور) المقترحة لمقياس السيطرة المعرفية

ت	المجالات
1	تخطيط وتنفيذ مهارات التدريس
2	التحضير والتغذية الراجعة
3	المكافئة والتحفيز
4	القدرة على حل المشكلات
5	الاتصال والسلوك الإنساني
6	التقويم

3-4-5 حساب صدق المستوى لعبارات مقياس السيطرة المعرفية

لغرض معرفة صلاحية مقياس فقرات السيطرة المعرفية، قام الباحثان بعرض المجالات بصورتها الأولية عن طريق استمارة استبيان. على مجموعة من الخبراء والمختصين في الاختبار والقياس وطرائق التدريس وعلم النفس البالغ عددهم (21) خبيراً وبعد ان تمت الاجابة على الاستبانة الخاصة بمجالات المقياس من السادة الخبراء، قام الباحثان بجمع البيانات وتفرغها احصائيا لتحديد صلاحية كل

مجال من مجالات المقياس، وبعد جمع نتائج التحليل الإحصائي لصلاحية مجالات المقياس استعمل الباحثان اختبار (كا2) للتعرف على مجالات مقياس السيطرة المعرفية الصالحة وغير الصالحة.

جدول (2)

يبين قيم(كا2) المحسوبة لنسب الاتفاق للسادة الخبراء حول أبعاد مقياس (السيطرة المعرفية)

ت	الأبعاد	المتفقون	غير المتفقين	قيمة كا ² المحسوبة	مستوى الدلالة	
					نعم	كلا
1	تخطيط وتنفيذ مهارات التدريس	21	0	21	0.000	√
2	التحضير والتغذية الراجعة	18	3	10.714	0.000	√
3	المكافئة والتحفيز	11	10	0.046	0.827	√
4	القدرة على حل المشكلات	12	9	0.354	0.513	√
5	الاتصال والسلوك الإنساني	19	2	13.76	0.000	√
6	التقويم	20	1	17.19	0.000	√

حيث أظهرت النتائج صلاحية (4) مجالات، استبعاد (2) مجالات لحصولها على نسب اتفاق أقل من (80%) وكما مبين في الجدول (2).

3-4-6 تحديد أسلوب واسس صياغة فقرات مقياس السيطرة المعرفية:

قام الباحث بالاعتماد على أسلوب ليكرت في صياغة فقرات مقياس السيطرة المعرفية، وهو من أفضل أساليب الذي يعتبر من الاختيار من متعدد وكذلك يعد من أكثر الأساليب الشائعة في القياس والبحوث النفسية والتربوية، إذ يقدم للمختبر ويطلب منه تحديد إجاباته باختيار بديل من البدائل (Subhi, 2022).

3-4-12 حساب صدق المحتوى لعبارات المقياس:

صدق المحتوى هو "قياس مدى تمثيل الاختبار لنواحي الجانب المقاس وتحليل موارد الاختبار وعناصره تحليلاً منطقياً لتحديد الوظائف والجوانب الممثلة فيه ونسبة كل منها الى الاختبار بأكمله"⁽³¹⁾،

(1) مصطفى حسين باهي: المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق (الثبات- الصدق- الموضوعية والمعايير)، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1999، ص28.

عند اعداد فقرات المقياس للسيطرة المعرفية البالغ عددها (69) فقره مقسمة على اربع محاور تم توزيعها على الخبراء والمختصين في استمارة استبيان في مجال طرائق التدريس والاختبار والقياس البالغ عددهم (21) خبيراً لتحديد الفقرات الصالحة وغير الصالحة حسب كل محور لمقياس السيطرة المعرفية مع اجراء بعض التعديلات ، وتم استخدام المعامل الإحصائية اختبار (كا²) للحصول على آراء الخبراء والمختصين . وكما مبين في الجدول (3)

جدول (3)

يبين درجة (كا²) والنسبة المئوية لآراء السادة الخبراء على كل فقرة من فقرات مقياس السيطرة المعرفية

تخطيط وتنفيذ مهارات التدريس						
ت	الفقرات	المتفوقون	غير المتفوقين	النسبة المئوية	قيمة كا ²	Sig
1	1،4،9،13،16	21	0	%100	21	0.00
2	2،7،5،3	20	1	%95.24	17.19	0.00
3	8،11،12،10	19	2	%90.48	13.76	0.00
4	15،14	18	3	%85.71	10.71	0.00
5	6	13	8	%61.90	1.19	0.27
التحضير والتغذية الراجعة						
ت	الفقرات	المتفوقون	غير المتفوقين	النسبة المئوية	كا ²	Sig
1	4،6،11،15،19،16	21	0	%100	21	0.00
2	1،8،9،14	20	1	%95.24	17.19	0.00
3	10،5،7	19	2	%90.48	13.76	0.00
4	12،2،3	18	3	%85.71	10.71	0.00
5	17،13،18	13	8	%61.90	1.19	0.27

الاتصال والسلوك الإنساني						
ت	الفقرات	المتفوقون	غير المتفوقين	النسبة المئوية	كا ²	Sig
1	4,5,8,3	21	0	%100	21	0.00
2	11,13,7	20	1	%95.24	17.19	0.00
3	1,2	19	2	%90.48	13.76	0.00
4	6,15,14	18	3	%85.71	10.71	0.00
5	9,12,10	17	4	%80.95	8.04	0.00
6	16	13	8	%61.90	1.19	0.27
التقويم						
الفقرات	المتفوقون	غير المتفوقين	النسبة المئوية	قيمة كا ²	Sig	
1,6,11	21	0	%100	21	0.00	
13,15,8,10	20	1	%95.24	17.19	0.00	
4,2	19	2	%90.48	13.76	0.00	
5,7,9,3	18	3	%85.71	10.71	0.00	
17	17	4	%80.95	8.04	0.00	
12,18,14,16	14	7	%66.66	2.33	0.12	

معنوي عند مستوى دلالة $0.05 \geq$

تم حذف 9 من الفقرات التي لا يتفق عليها الخبراء والمختصين واصبح عدد الفقرات لمقياس السيطرة المعرفية (60) فقرة موزعة على محاور المقياس والجدول (4) يبين ذلك .

جدول (4)

يبين عدد فقرات المقياس بصيغته الأولية قبل وبعد عرضه على الخبراء والمختصين موزعة على الأبعاد

ت	البعد	عدد فقرات المقياس بصيغته الأولية	عدد الفقرات المحذوفة	تسلسل الفقرات المحذوفة	عدد فقرات المقياس بعد الحذف
1	تخطيط وتنفيذ مهارات التدريس	16 فقرة	1	6	15 فقرة
2	التحضير والتغذية الراجعة	19 فقرة	3	17،13،18	16 فقرة
3	الاتصال والسلوك الإنساني	16 فقرة	1	16	16 فقرة
4	التقويم	18 فقرة	4	12،18،14،16	14 فقرة
	المجموع	69 فقرة	9	—	60 فقرة

3-4-8 طريقة تصحيح وحساب درجات المقياس:

من الخطوات في حساب الدرجات التي يتم الحصول عليها في الاختبار من قبل المختبر على المقياس من الامور المهمة للغاية، وتختلف درجات تصحيح الفقرات من مقياس الى مقياس اخر. وهذا يعتمد على الطريقة المستخدمة في صياغة الفقرات وعدد البدائل في الجابة ، ولكون الباحثان استخدمتا اسلوب ليكرت ذو السلم الخماسي (دائماً-غالباً- أحياناً- نادراً- أبداً) وتكون طريقة التصحيح كما مبين في الجدول (5):

جدول(5)

يبين طريقة التصحيح لفقرات مقياس السيطرة المعرفية

نوع العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
ايجابية	5	4	3	2	1

يتم حساب الدرجة الكلية للمقياس عن طريق جمع درجات البدائل التي يقوم الطالب بالجابة عليها في فقرات مقياس السيطرة المعرفية.

3-4-9 التجربة الاستطلاعية الاولى (مقياس السيطرة المعرفية):

قام الباحثان باجراء التجربة الاستطلاعية الأولى لتطبيق مقياس السيطرة المعرفية بعد الانتهاء صياغة الاولى على (10) طلاب من كلية الشرطة في بغداد من خارج عينة البحث يوم الاحد الموافق 2024/ 1 / 21 لكي يتم التحقق من ما ياتي:

- 1- لمعرفة درجة وضوح فقرات الاختبار.
- 2- لمعرفة الزمن الذي يستغرقه الطالب اثناء الاختبار.
- 3- لمعرفة درجة السهولة والصعوبة لفقرات مقياس السيطرة المعرفية.
- 4- لمعرفة الصيغة النهائية لفقرات مقياس السيطرة المعرفية

3-4-14 تطبيق المقياس على عينة البناء:

قام الباحثان بتطبيق مقياس السيطرة المعرفية وكان عدد الفقرات (60) فقره على عينة البالغة عددها الكلي (120) طالب من طلاب كلية الشرطة المرحلة الثالثة بأشراف فريق العمل المساعد بتاريخ الاحد 2024/ 2 / 4 وكان الهدف الاساسي لتطبيق المقياس هو استخراج الأسس العلمية لمقياس السيطرة المعرفية الصدق والثبات والموضوعية.

3-4-15 عينة التحليل الاحصائي:

من اجل بناء مقياس السيطرة المعرفية الذي يتكون من (60) فقرة عمد الباحثان على تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي التي شملت طلاب كلية الشرطة المرحلة الثالثة والبالغ عددهم (120) طالب يوم الاحد الموافق 2024 / 2 / 11 حسب الاسس المتبعة في تطبيق المقياس .

3-4-16 القدرة التمييزية لمقياس السيطرة المعرفية (المجموعتين الطرفيتين):

ان ما يميز به القدرة التمييزية هي قدرة الفقرة على التمييز بين الافراد المتميزين في الصفة التي يقيسها الافراد الضعفاء في تلك الصفة.⁽¹⁾

يعتبر من الأساليب المناسبة التي تستخدم في التمييز بين الفقرات ، وتحقيق قدرة الفقرة على التمييز باستخدام عينة التحليل الإحصائي من اجل حساب القدرة التمييزية للفقرات باستخدام أسلوب المجموعتين الطرفيتين ، وتبدأ في ترتيب الدرجات الخام ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة في المقياس. وتحديد الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا بنسبة (27%) وتحديد الاستمارات التي حصلت على الدرجات الدنيا بنسبة (27%)، باعتبار هذه النسبة التي تحقق مجموعتين بأفضل ما يمكن من التمايز

(1) لمياء حسن محمد الديوان وعبد الحسين محسن عبد : تصميم مقياس للتحويل المعرفي للبرامية ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة البصرة ، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية العدد/39 / 2014، ص9.

بين الفقرات ، حساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات مقياس السيطرة المعرفية باستخدام اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين بواسطة الحقيبة الإحصائية (spss) .

حيث كان عدد الاستمارات في مقياس السيطرة المعرفية (120) استمارة , وعند تقسيمها الى مجموعتين عليا ودنيا بنسبة (27%) عند كل مجموعة , اصبح عدد الاستمارات للمجموعة العليا (32) والاستمارات للمجموعة الدنيا (32) , ويستبعد بنسبة (46%) للمجموعة الوسطى والتي بلغت عدد استماراتها (56) استمارة , ويتبين في الجدول (6) نتائج القدرة التمييزية .

جدول (6)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المتحسبة ومستوى الدلالة للمجموعتين العليا والدنيا لفقرات مقياس السيطرة المعرفية

السيطرة المعرفية						
مستوى الدلالة	قيمة t المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
0.000	30.934	.5040	1.56	.3360	884.	1
0.000	32.101	.5040	1.44	.3370	4.88	2
0.000	19.301	.7510	1.78	.4400	754.	3
0.000	21.585	.5450	1.66	.5080	4.50	4
0.000	23.809	.5040	1.56	.5040	4.56	5
0.000	27.651	.5070	1.47	.4400	4.75	6
0.000	25.174	.4990	1.41	.5040	4.56	7
0.000	25.482	.4830	1.34	.5080	4.50	8
0.000	41.690	.0000	1.00	492.0	634.	9
0.000	27.125	.5070	1.53	440.0	754.	10
0.000	28.539	492.0	1.63	.3970	814.	11
0.000	21.153	.7010	1.66	.4400	4.75	12

0.000	38.702	.5070	1.53	.0000	5.00	13
0.000	27.651	.5070	2.47	.4400	4.75	14
0.000	27.979	.6440	1.81	.000	5.00	15
0.000	38.815	.4920	1.63	.000	4.00	16
0.000	28.009	.5040	1.44	.4400	4.75	17
0.000	22.814	.7590	1.94	.000	5.00	18
0.000	41.690	.4920	1.38	.000	5.00	19
0.000	38.615	0.499	1.59	.000	5.00	20
0.000	34.822	0.507	1.47	0.246	4.94	21
0.000	26.788	.4920	1.63	.4400	4.75	22
0.000	38.851	.4920	1.63	.000	5.00	23
0.000	31.933	.4400	1.75	.3360	4.88	24
0.000	25.605	.5040	1.44	.4920	4.63	25
0.000	35.304	.5040	1.44	.2460	4.94	26
0.000	33.699	.5350	1.81	.0000	5.00	27
0.000	25.482	.4710	1.69	.4710	4.69	28
0.000	24.489	.4920	1.88	.3360	4.88	29
0.000	20.506	.7180	2.00	.3360	4.88	30
0.000	24.801	.5920	1.69	.3970	4.88	31
0.000	19.152	.8220	2.03	.2460	4.94	32
0.000	32.370	.5680	1.75	.0000	5.00	33
0.000	38.702	.5070	1.53	.0000	5.00	34
0.000	30.855	.4990	1.59	.3360	4.88	35

0.000	23.678	.4990	1.59	.5040	4.56	36
0.000	30.863	.3360	1.13	.4920	4.38	37
0.000	39.983	.4400	1.75	.3360	4.88	38
0.000	38.815	.4920	1.63	.0000	5.00	39
0.000	39.790	.4710	1.69	.0000	5.00	40
0.000	24.776	.5070	1.53	.4920	4.63	41
0.000	30.863	.4920	1.63	.3360	4.88	42
0.000	26.653	.4710	1.31	.5040	4.56	43
0.000	33.699	.5350	1.81	.0000	5.00	44
0.000	25.482	.4710	1.69	.4710	4.69	45
0.000	28.489	.4920	1.88	.3360	4.88	46
0.000	20.506	.7180	2.00	.3360	4.88	47
0.000	24.801	.5920	1.69	.3970	4.81	48
0.000	19.152	.8220	2.02	.2460	4.94	49
0.000	32.370	.5680	1.75	.0000	5.00	50
0.000	38.702	.5070	1.53	.0000	5.00	51
0.000	20.855	.4990	1.59	.3360	4.88	52
0.000	23.678	.4990	1.59	.5040	4.56	53
0.000	30.863	.3360	1.13	.4920	4.38	54
0.000	39.384	.5040	1.44	.0000	5.00	55
0.000	38.515	.4920	1.63	.0000	5.00	56
0.000	39.790	.4710	1.69	.0000	5.00	57
0.000	24.775	.5070	1.53	.4920	4.63	58

0.000	30.863	.4920	1.63	.3360	4.88	59
0.000	26.653	.4710	1.31	.5040	4.56	60

معنوي عند مستوى دلالة $0.05 \geq$

تبين في الجدول اعلاه جميع فقرات مقياس السيطرة المعرفية كانت مميزة. حيث كان وعند مقارنتها يتسمون بالدلالة اقل من (0.05) وهذا يدل على ان الفروق معنوية للفقرات بين المجموعتين العليا والدنيا حيث تم اختيار جميع الفقرات، واكتملت الفقرات لمقياس السيطرة المعرفية بواقع (60) فقرة.

3-4-12 الاتساق الداخلي للفقرات لمقياس السيطرة المعرفية:

ثانياً : معامل الاتساق الداخلي :

نستخرج قيمة المؤشر الاتساق الداخلي باستعمال معامل ارتباط (بيرسون) لجميع أفراد عينة البناء المقياس، والتأكد من وجود اتساق الداخلي للفقرات من علاقة الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، ونستخرج معامل ارتباط (بيرسون) وذلك من أجل التحقق من معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على المقياس. إن هذا الأسلوب يبين لنا مدى تجانس الفقرات قد تكون هناك فقرات متقاربة لكنها تقيس أبعاد مختلفة لذا نستخدم معامل الاتساق الداخلي لتحقيق هذا الغرض (Azaad & Sulyman, 2022). من اجل الوصول الى مقياس متجانس ذو فقرات متجانسة، تعمل على قياس كل فقرة في المجال المعرفي نفسه الذي يقيس المقياس ككل، وكذلك القدرة على إظهار الترابط بين فقرات مقياس السيطرة المعرفية.

الاتساق الداخلي بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس السيطرة المعرفية:

جدول (7)

يبين الاتساق الداخلي (بيرسون) لصلاحية مقياس السيطرة المعرفية ما بين درجة كل فقرة والدرجة

الكلية للمقياس

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة
0.000	0.636	41	0.000	0.443	21	0.000	0.468	1
0.000	0.659	42	0.000	0.369	22	0.000	0.483	2
0.000	0.699	43	0.000	0.521	23	0.000	0.590	3

0.000	0.680	44	0.000	0.656	24	0.000	0.556	4
0.000	0.680	45	0.000	0.584	25	0.000	0.496	5
0.000	0.597	46	0.000	0.547	26	0.000	0.486	6
0.000	0.536	47	0.000	0.316	27	0.000	0.385	7
0.000	0.526	48	0.000	0.557	28	0.000	0.470	8
0.000	0.495	49	0.000	0.381	29	0.000	0.383	9
0.000	0.557	50	0.000	0.600	30	0.000	0.345	10
0.000	0.484	51	0.000	0.577	31	0.000	0.570	11
0.000	0.415	52	0.000	0.441	32	0.000	0.482	12
0.000	0.473	53	0.000	0.436	33	0.000	0.399	13
0.000	0.611	54	0.000	0.536	34	0.000	0.449	14
0.000	0.636	55	0.000	0.496	35	0.000	0.356	15
0.000	0.659	56	0.000	0.557	36	0.000	0.540	16
0.000	0.699	57	0.000	0.484	37	0.000	0.300	17
0.000	0.680	58	0.000	0.415	38	0.000	0.465	18
0.000	0.680	59	0.000	0.473	39	0.000	0.502	19
0.000	0.597	60	0.000	0.611	40	0.000	0.340	20

معنوي عند مستوى دلالة $0.05 \geq$

12-4-3 الثبات:

الثبات هو: "مدى الدقة التي يقيس بها الاختبار الظاهرة موضوع القياس (Mohammed

، وهناك عدة طرق يمكن من خلالها استخراج الثبات اختار الباحثان (Alwan & Shaneen, 2023)

من بينها.

اولا : طريقة الفا كورنباخ :

لا استخراج الثبات بهذه الطريقة طبقة معادلة (الفا كرون باخ) على درجات افراد العينة البالغ عددهم (50) طالبا فكانت قيمة معامل الثبات للمقياس (0.901) وهو مؤشر على ان معامل ثبات الاختبار عاليا جدا فكلما اقترب معامل الثبات من الواحد الصحيح دل على قوة ثبات الاختبار .

ثانيا : التجزئة النصفية:

يعد أسلوب التجزئة النصفية من اكثر طرائق الثبات استخداما في اختبارات الورقة والقلم وفي هذه الطريقة يمكن الحصول على درجتين لكل فرد عن طريق تقسيم درجات الاختبار الى نصفين حيث يشمل النصف الأول على الأرقام الفردية والنصف الثاني على الأرقام الزوجية وعلى ذلك نحصل على درجتين لكل فرد والارتباط بين هاتين الدرجتين يعد بمثابة الاتساق الداخلي لنصف الاختبار فقط وليس للاختبار ككل اذ بلغ معامل الارتباط بيرسون (0.744) ولأجل الحصول على قيمة معامل الثبات للمقياس ككل استخدم الباحث معادلة سبيرمان – براون باستخدام الحقيبة الإحصائية (0.853) وقد بلغت قيمته (0.853) باستخدام معا ويعتبر هذا مؤشرا عاليا لثبات المقياس.

جدول (8)

يبين ثبات المقياس الفاكورنباخ و التجزئة النصفية و سبيرمان براون

الثبات	درجة الثبات	Sig
الفاكورنباخ	0.901	0.00
التجزئة النصفية	0.744	0.00
سبيرمان براون	0.853	0.00

واصبح المقياس جاهز للتطبيق على عينه البحث بواقع اقل درجة للمقياس (60) واعلا درجة للمقياس (300) .

3-8-3 الموضوعية:

يرى الباحثان أن التعليمات الواضحة وجود نموذج عن كيفية الاجابة كذلك وضوح العبارات وسهولة تفسيرها وتعدد بدائل الاجابة، واستبعاد الاستبانات التي تتكرر فيها الاجابة على نفس الفقرة او التي لم تكتمل الاجابة فيها على جميع الفقرات كل هذا يجعل من الاجابة على فقرات المقياس موضوعية. 9-3 عينة التطبيق:

بعد استكمال الاسس العلمية الصدق والثبات الموضوعية لمقياس السيطرة المعرفية واستخدام الاحصائيات الخاصة بالبحث وجب العمل على تطبيق المقياس على عينة التطبيق والبالغ عددهم (100) طالب بتاريخ

2024/4/3 وهم يمثلون طلاب كلية الشرطة المرحلة الثالثة واستمر تطبيق المقياس من 4/3 الى 2024/14/13 وتم توزيعها على جميع افراد عينة التطبيق.

10-3 الوسائل الاحصائية

استعان الباحثان فيه النظام الإحصائية الآتية:

• نظام (Microsoft Excel) ذلك لتنزيل البيانات وفصلها وحساب الدرجات المعيارية بطريقة التتابع.

• الحقيبة الإحصائية الجاهزة (SPSS.Ver 21):

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

1-4 عرض نتائج مقياس السيطرة المعرفية وتحليلها ومناقشتها:

1-1-4 عرض نتائج مقياس السيطرة المعرفية وتحليلها ومناقشتها:

جدول (9)

يبين الوسط الفرضي والوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t المحتسبة) وقيمة (sig) (لمقياس السيطرة المعرفية)

عدد فقرات المقياس	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحتسبة	sig
60	180	81.871	18.89	22.65	0.00

يبين الجدول (9) أن عدد فقرات مقياس السيطرة المعرفية (60) فقرة، وبوسط فرضي (180)، في حين كان الوسط الحسابي لعينة البحث (81.87) وبانحراف معياري (18.89)، في حين بلغت (t) المحتسبة (22.65) وبمستوى دلالة (0.00) مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يدل على ارتفاع سمة المعرفة العلمية لدى طلاب كلية الشرطة، ويعزو الباحثان سبب ذلك الى أن عينة البحث هم من الشباب الواعي والدارك لسمة المعرفة ومدى تأثيرها على تحقيق النتائج المرجوة والوصول الى افضل المستويات، وهذا ما يؤكد عليه وقد اكدت لمياء الديوان بانه لا نستطيع الوصول الى التعلم الناجح في جميع المجالات

المهارية والبدنية والمعرفية إلا عن طريق المدرس الجيد القادر على إيصال المادة النظرية والعملية خلال الوحدات التعليمية (1).

4-1-2 عرض نتائج مقياس السيطرة المعرفية لبعده (تخطيط وتنفيذ مهارات التدريس) وتحليلها ومناقشتها:

جدول (10)

يبين الوسط الفرضي والوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحتسبة وقيمة (sig) لبعده (تخطيط وتنفيذ مهارات التدريس)

عدد فقرات البعده	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحتسبة	sig
15	45	48.65	4.76	5.65	00.00

يبين الجدول (10) أن عدد فقرات بعده (تخطيط وتنفيذ مهارات التدريس المعاضدة) (15) فقرة، وبوسط فرضي (45)، في حين كان الوسط الحسابي لعينة البحث (48.65) وانحراف معياري (4.76)، في حين بلغت (t) المحتسبة (5.65) وبمستوى دلالة (0.000) مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يدل على ارتفاع سمة تخطيط وتنفيذ مهارات التدريس لدى طلاب الكلية، ويعزو الباحثان ذلك إلى ارتفاع هذه السمة بسبب ما يتمتع به أفراد العينة من تكاتف وتلاحم بين الطلاب والكادر التدريبي والإدارة في سبيل إعلاء شأن المرحلة الدراسية وتقديمها وكذلك ما يتلقاه الطلاب من مساندة ودعم من قبل الأهل والأصدقاء، ويرى (محمود داود الربيعي) أن أنواع طرائق التدريس المقدمة للمتعلم تعتبر من أهم العوامل التي تؤثر بالعملية التعليمية، لكي يتم تحقيق الأهداف التي يعتمد المدرس فيها على إيجاد الطرق والأساليب المتعددة تجعل التدريس أكثر فاعلية حيث يحث على المشاركة في دورة المتعلم في عملية التعليم ويكون أكثر فاعليه (1).

4-1-3 عرض نتائج مقياس السيطرة المعرفية لبعده (التحضير والتغذية الراجعة) وتحليلها ومناقشتها:

(1) لمياء حسن الديوان: أساليب فاعلة في تدريس التربية الرياضية، دار الكتب والوثائق مطبعة النخيل، 2009، ص 64-65.

(1) محمود داود الربيعي: طرائق وأساليب التدريس المعاصر، الأردن، عالم الكتب الحديثة، 2006، ص 35.

جدول (11)

يبين الوسط الفرضي والوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحتسبة وقيمة (sig) لبعد (التحضير والتغذية الراجعة)

عدد فقرات البعد	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحتسبة	Sig
16	48	49.89	4.76	9.703	0.00

يبين الجدول (13) أن عدد فقرات بعد (التحضير والتغذية الراجعة) (16) فقرة، وبوسط فرضي (48)، في حين كان الوسط الحسابي لعينة البحث (49.89) وانحراف معياري (4.76)، في حين بلغت (t) المحتسبة (9.703) وبمستوى دلالة (0.00) مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يدل على ارتفاع سمة التحضير والتغذية الراجعة لدى طلاب الكلية، ويعزو الباحثان سبب ارتفاع هذه السمة الى ان العينة تعتمد على التحضير والتغذية الراجعة ومراجعة النفس عن الامور السلبية وتدعيم الامور الايجابية، ويرى (محمد علي فالح) ان التحسن للمجموعة التدريبية في المهارات والانتظام في تطبيق الوحدات التعليمية والاستمرار عليها مما يزيد في وقت المستثمر وفي الاداء الجيد لمهارات (1) 4-1-3 عرض نتائج مقياس السيطرة المعرفية لبعد (الاتصال والسلوك الانساني) وتحليلها ومناقشتها:

جدول (12)

يبين الوسط الفرضي والوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحتسبة وقيمة (sig) لبعد (الاتصال والسلوك الانساني)

عدد فقرات البعد	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحتسبة	Sig
16	48	49.92	3.63	4.76	0.000

يبين الجدول (14) أن عدد فقرات بعد (الاتصال والسلوك الانساني) (16) فقرة، وبوسط فرضي (48)، في حين كان الوسط الحسابي لعينة البحث (49.92) وانحراف معياري (3.63)، في حين بلغت (t) المحتسبة (4.76) وبمستوى دلالة (0.00) مما يدل على معنويتها

(1) محمد علي فالح وميثاق عيسى سلمان : تأثير المدل التعليمي المصاحب لتدريس المصغر في تحسين بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للصالات ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة البصرة ، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية العدد/69/ 2021 ص8.

عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يدل على ارتفاع سمة (الاتصال والسلوك الانساني) لدى طلاب الكلية، ويعزو الباحثان سبب ارتفاع هذه السمة الى ان العينة تمتلك استقلالية القرار والسلوك الصحيح لأداء وعدم الخضوع الى القرارات الثانوية التي تؤثر على الجوانب الايجابية التي تدعم مسيرة الطلاب بصورة عامة والفرد بصورة خاصة ونبذ الجوانب السلبية والتغلب عليها، ويرى (Aldewan et al., 2022) ان وجود تمارين خاصة احتواها البرنامج التعليمي الذي اتبع على اساس علمية تساعد في تطوير مهارات الرمي بالمسدس لدى افراد المجموعة التجريبية بمستوى اعلى من المجموعة الضابطة.

3-1-4 عرض نتائج مقياس السيطرة المعرفية لبعدهم (التقويم) وتحليلها ومناقشتها:

جدول (13)

يبين الوسط الفرضي والوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحتسبة وقيمة (sig) لبعدهم (التقويم)

عدد فقرات البعدهم	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحتسبة	Sig
14	42	46.87	4.32	5.54	0.000

يبين الجدول (13) أن عدد فقرات بعدهم (التقويم) (14) فقرة، وبوسط فرضي (42)، في حين كان الوسط الحسابي لعينة البحث (46.87) وانحراف معياري (4.32)، في حين بلغت (t) المحتسبة (5.54) وبمستوى دلالة (0.00) مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يدل على ارتفاع سمة (التقويم) لدى طلاب الكلية، ويعزو الباحثان سبب ارتفاع هذه السمة الى ان عينة البحث تمتلك القدرة على التقويم اثناء مراحل التدريس مما يعطي الفرصة الاكبر في تصحيح مسار العملية التربوية في تدريس السيطرة المعرفية لدى طلاب الكلية وهذا ما اكده (علي ياسين علي) ان هنالك تأثير للمعرفة العلمية على الاداء المهني فكلما ارتفع مستوى المعرفة العلمية ارتفع معه وبشكل طردي مستوى الاداء المهني , فكلما كان المدرب الرياضي يتمتع بدرجة جيدة من المعرفة العلمية كلما تمتع بأداء مهني جيد.⁽¹⁾

⁽¹⁾ علي ياسين علي : الاداء المهني بدلالة السيطرة المعرفية والمعرفة العلمية لمدرسي اندية الدرجة الاولى بالكرة الطائرة من وجهة نظر اعضاء الهيئات الادارية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة كربلاء، 2022، ص88.

الاستنتاجات والتوصيات:

1-5 الاستنتاجات:

- 1- تم التوصل الى بناء وتطبيق مقياس السيطرة المعرفية للرماية بالمسدس لدى طلاب كلية الشرطة.
- 2- إن المقياس قادر على التعرف على الفروق في مجالات المقياس لدى طلاب كلية الشرطة في بغداد .

2-5 التوصيات:

- 1- بناء وتطبيق مقياس السيطرة المعرفية للرماية بالمسدس في مهارات اخرى لدى طلاب كلية الشرطة في بغداد.
- 2- يمكن استخدام مقياس السيطرة المعرفية للرماية بالمسدس لطلاب المرحلة الثالثة كلية الشرطة في بغداد للمراحل الأخرى بشكل دوري خلال فترة الدراسة مما يسمح بالتعرف على هذا المتغير المهم.

المصادر

- Aldewan, L. H., Noori, A. B., & Oda, M. J. (2022). The Influence of the Rofini Model on Learning Some Basic Skills and Sensory Perceptions in the Game of Female Tennis. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 32(1 SE-), 16–28. <https://doi.org/10.55998/jsrse.v32i1.285>
- Ali Mohsen, ح., & Abdel Jalil Abdul Redh, (2024). (ف). The impact of the absence of a curriculum book for the physical education lesson on the cognitive level from the point of view of secondary school teachers. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 28(1 SE-), 68–83. <https://jsrse.edu.iq/index.php/home/article/view/954>
- Azaad, م., & Sulyman, (2022). (ع). The Relationship of Sensory-Motor (Spatial) Perception and Cognitive Achievement with the Accuracy of Performing Some Basic Skills in Badminton. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 32(2 SE-), 153–171. <https://doi.org/10.55998/jsrse.v32i2.337>
- Mohammed Alwan, A., & Shaneen, L. I. (2023). The impact of an educational curriculum using the cognitive modeling strategy in learning the skill of serving in volleyball for students. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 33(1 SE-), 179–188. <https://doi.org/10.55998/jsrse.v33i1.418>
- Subhi, (2022). (م). Effects of Using the Above the Cognitive Strategy on Collection of Census Material and the Academic Achievement Motives of Physical Education Students. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 32(2 SE-), 219–240. <https://doi.org/10.55998/jsrse.v32i2.347>

المصادر

- محمد خليل عباس واخرون: مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط3، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2011.
- مصطفى حسين باهي: المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق (الثبات- الصدق- الموضوعية والمعايير)، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1999.
- لمياء حسن محمد الديوان وعبد الحسين محسن عبد: تصميم مقياس للتصصيل المعرفي للراماية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة البصرة، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية العدد/39/ 2014.
- لمياء حسن الديوان: اساليب فاعلة في تدريس التربية الرياضية، دار الكتب والوثائق مطبعة النخيل، 2009.
- محمود داود الربيعي: طرائق وأساليب التدريس المعاصر، الأردن، عالم الكتب الحديثة، 2006.
- محمد علي فالح وميثاق عيسى سلمان: تأثير المدل التعليمي المصاحب لتدريس المصغر في تحسين بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للصالات، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة البصرة، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية العدد/69/ 2021.
- علي ياسين علي: الاداء المهني بدلالة السيطرة المعرفية والمعرفة العلمية لمدرربي اندية الدرجة الاولى بالكرة الطائرة من وجهة نظر اعضاء الهيئات الادارية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة كربلاء، 2022.